

# باب الأخبار العلمية

بجمع تقدم العلوم البريطاني

موير وموضوعه التواكل بين العلم والمهندسة  
وبعض اشلة

٨ - قسم الانثروبولوجيا ورئيسه  
الدكتور هرسن وموضوعه «نشوء الحضارة»  
٩ - قسم الفسيولوجيا رئيسه الأستاذ ريبير  
وموضوعه «التركيب في الخلية الحيوانية»  
١٠ - قسم النيكولوجيا رئيسه الأستاذ  
فالتين وموضوعه «اساس فلسفة الاطفال  
العقلية»

١١ - قسم النبات رئيسه الدكتور  
هيل وموضوعه «مشاكل اليوم في علم  
النبات الاقتصادي وتصنيف النباتات»  
١٢ - قسم التعليم رئيسه لورد ستانس  
يرمي وزير المعارف سابقاً وموضوعه «خطة  
للتعليم العالي»

\*\*\*

اما الاستاذ بور رئيس المجمع هذه  
السنة فمن اكبر علماء النبات الماصرين .  
عين اولاً محاضراً في النبات بكلية العلم  
الامبراطورية بلندن ثم استاذاً لنبات في  
جامعة غلاسجو سنة ١٨٨٥ فظل في منصبه  
هذا اربعين سنة امتد فيها كباحث ومعلم  
الى دوائر علم النبات في أنحاء العالم . وله

الثام مجمع تقدم العلوم البريطاني في  
الاسبوع الاول من سبتمبر الماضي برئاسة  
الاستاذ بور العالم اتيان في مدينة برستول  
بانكلترا . فالتى فيه الرئيس خطبة الرامة  
وموضوعها «الشكل والحجم في النباتات»  
وتلت ذلك اجتماعات الاقسام المختلفة واليك  
بيان موضوعات الخطب التي تلاها رؤساؤها  
١ - قسم الرياضيات والطبيعة رئيسها  
الدكتور سمث وموضوعه «المنطوية  
الارضية»

٢ - الكيمياء رئيسه الاستاذ مورغن  
وموضوعه «تجربة الدولة في البحث الكيماوي»  
٣ - قسم الجيولوجيا رئيسه الاستاذ  
جوز وموضوعه التاريخ الجيولوجي لبروخ  
برستول

٤ - قسم الحيوان رئيسه الدكتور  
كلسن وموضوعه التصنيف في مملكة الحيوان  
٥ - قسم الجغرافية رئيسه الاستاذ  
رئسي وموضوعه «الجغرافية الالمانية»  
٦ - قسم العلوم الاقتصادية والاحصاء  
رئيسه الاستاذ غرغوري وموضوعه يدور  
على مشكلة البطالة ومعالجتها  
٧ - قسم الهندسة رئيسه السرارنت

عن سطح البحر واصيبت زعنفه الجانب الايسر  
بمطل سير

ووصل البلون الى مونتريال وزل على  
الارض فيها في الساعة التاسعة والدقيقة ٢٠  
صباحاً بحسب الوقت في غرينتش فيكون  
قد ظل في الجو من بدء رحلته الى متنها  
٧٨ ساعة منها ثمانى ساعات تأخير تبيت  
عن اصلاح ما لحق بالبلون من المطل وكان  
لا يزال في حياض البترول لما نزل البلون  
على الارض خسة اظنان ، ثم عاد من  
كندا الى انكلترا في نحو ٥٢ ساعة

### أكبر قصر عائم في العالم

اذا صحت التجارب التي تجريها شركة  
بواخر كونارد الآن في لقربول بنت هذه  
الشركة اكبر باخرة في العالم طرّاً . والمنظور  
أن تبلغ نفقات هذه الباخرة ست ملايين  
جنيه وأن تكون حمولتها ٧٠٠٠٠ طن  
وسرعها ٣٠ ميلاً في الساعة وتكون مقسمة  
الى مئاة اقسام يكون كل قسم منها باخرة  
يحد ذاته ويسير في البحر مستقلاً عن اثنين  
الآخرين اذا انفصلت هما

ولهذه الباخرة فائدة كبيرة من الوجهة  
الحرية لانه يسير نحوها الى سفينة حرية  
مساعدة لاسيما انه سيد فيها أماكن خاصة  
لوضع المدافع الكبيرة فيها ويبنى مقدمها على  
نواكٍ مقدمات البوارج بانشاء فراغ وراءه  
لا ينفذ اليه الماء اذا نزلت ببطحة قوية  
او صلعة شديدة

مؤانفات عديدة في الثبات اشهرها « اصل  
النباتات البرية » نشره سنة ١٩٠٨ وآخر  
في النباتات السرخسية (ferns) نشر سنة  
١٩٢٣ وهي من الكتب التي لا يبيها  
الاعلماء . ولكنه لم ينس الجمهور فأخرج  
كتابين في اسلوب قريب التناول هما « الثبات  
والالسان » و« فلسفة البتة الحية » . ومن  
المدايات التي نالها المداية الملكية من الجمعية  
الملكية ومداية لينوس من الجمعية البرنسية  
وجائزة نيل من جمعية أدنبره الملكية . ومنلخص  
من هذه الخطب التنبيه في الاعداد القادمة  
ما يجدر بقراء المقتطف الاطلاع عليه

رحلة البلون البريطاني الى كندا

وصل البلون البريطاني الكبير « ر١٠٠ »  
الى مونتريال في اواسط اغسطس الماضي .  
ويؤخذ من سجله الذي نشر الآن انه  
لم يقع ما يستحق الذكر في المراحل الاولى  
من رحلته . وكان اكبر اسباب انطية للركاب  
المعب بالورق والنوم وغلوا متمين بالنوم  
طول الوقت من غير ان يضطروا الى لبس  
ملابس الطيران الخاصة او فتح المدايق  
السكهربائية في غرف نومهم . واصيبت  
زعنفه الجانب الايمن من البلون في اليوم  
الثالث بمطل فوق آخر خليج سنت لورنس  
فاصلحت في ساعتين ومن ثم مرّ البلون في  
صاففة شديدة ممطرة اضطربت منها مجاري  
الهواء اضطراباً شديداً فاضطر البلون ان يرتفع  
على عجل من علو ١٥٠٠ قدم الى علو ٤٠٠٠ قدم





من اليض هبطوا من الجو وهم يحملون  
أسلحة نارية فكان ذلك رائد عودة الحضارة  
الى اصقاعهم على يد الرحالين نوط ورسمن  
الذين عثرا على بقايا من بلون اندره في  
اكواخ الاسكيو

نقل رفات اندره الى اسوج

صدرت الاوامر المدفعية سفنكند  
الاسوحيه بالسفر الى اصقاع القطب الشمالي  
لنقل رفات الرحالة اندره ورفقائه الى  
استوكهم لدفنهاهم وسينافر على هذه المدفعية  
الاستاذ هورن والاستاذ ليتيج ليحط الاول  
جثة اندره ويجمع الثاني مذكراته والآلات  
التي كانت مع بيته الجوية

وما يتحق الذكر ان المدفعية سفنكند  
هي نفس السفينة الحربية التي نقلت اندره  
ورجال بيته من ثلاث وثلاثين سنة الى  
سانكوبن وهو المكان الذي بدأوا منه  
رحلتهم الجوية الى القطب الشمالي

رواج الصناعة اللاسلكية

قل من الناس من يدرك مدى الرواج  
الذي اصابه صناعة الادوات اللاسلكية  
في الولايات المتحدة الاميركية . فقد اتفق  
الشعب الاميركي في السنة الماضية ما يزيد  
على مائة مليون جنيه لشراء هذه الادوات .  
ومن ثمان سنوات كان في طول البلاد وعرضها  
٦٠ الف جهاز لاسلكي لا قطفقط . اما اليوم  
فالعدد يبلغ عشرة ملايين . وفي آخر الحملات

العشور على جثة اندره ومذكراته  
عثرت البيثة العلمية الزوجية الى اصقاع  
القطب الشمالي برئاسة الرحالة هورن في  
الجزيرة البيضاء بأرض فرنموى جوزف  
على جثة الرحالة الاسوحي الشهير اوغست  
اندره الذي طار هو واثان معه في شهر  
يوليو سنة ١٨٩٢ بلون جرمة خمسة آلاف  
متر مكعب من جزيرة ستينبرجن لارتداد  
القطب الشمالي من الجو . والمتظر ان يحط هذا  
الاكتشاف التام عن اجرا مجهود بذله  
الانسان في الوصول الى القطب الشمالي  
وكل ما عرف حتى الآن ان جثة اندره  
لا تزال في حالة سليمة

وفي تفرقات اخرى بعد ذلك ان  
مدينة استوكهم عاصمة اسوج باتت في شغل  
شاغل بهذا الاكتشاف وقد اخذت صحتها  
تصدر الملاحق تباعاً بالاخبار التي تصل  
عنه . ويؤخذ من آخر الاباء التي وصلت  
من بيثة هورن باللاسكي اهم عثروا ايضاً  
على مذكرات اندره اليومية وسواها من  
المذكرات وهي تدل على انه هو ورقبناه  
لم يتلوا بسقوط البلون وتحطه على الارض  
بل عاشوا بعد ذلك عدة اشهر ان لم يكن  
عدة سنوات . والظاهر انهم وصلوا الى  
الستودع الذي اعدوه قبل التوغل في  
طيرانهم شمالاً ولذلك يظن ان المؤونة لم  
توزم . وهذه الحقيقة تقسر اسطورة رابحة  
بين الاسكيو من زمن طويل وهي ان ثلاثة

كل زلزلة من انقذر الثاني . فاذا اتخذنا هذا  
المتوسط مقياساً بلغ عدد الذين يموتون بالزلازل  
كل سنة ١٥٤١٠ نيات . اما زلازل تيابان  
الكبيرة التي حدثت في القرنين الثامن  
عشر والتاسع عشر فيبلغ متوسط ما فقد  
في كل منها ٣٨٩٢ فاذا بينا الحسارة العالمية  
كل سنة على هذا المتوسط بنفت ١٤١٦٨  
نسبة . وعليه يخلص الدكتور دافيسون الى  
النتيجة بان نحو ١٥ ألف نسمة يموت كل  
سنة بفعل الزلازل . وهذا العدد ينقص  
كثيراً عن عدد الذين يموتون في الولايات  
المتحدة وحدها تحت عجلات السيارات

### الانكليس في الاوقيانوس الباسفيكي

ابنًا غير مرة في المتصف ان الدكتور  
شمت اثبت ان الانكليس يتولد في  
الاقويانوس الاثنتيكي في نقطة قريبة من  
لميركا وتجري صباره شرقاً وشمالاً الى ان  
تدخل بحر الروم عند بوعاز جبل طارق  
وتنتشر من هناك وتصل منه الانهر  
التي تصب فيه ومنها بحر اليل  
وقد عني الدكتور شمت حديثاً بالرحلة  
الى المحيط الباسفيكي لدرس طبائع الانكليس  
فيه فوجدنا مماثلة لطبائع الانكليس في  
المحيط الاثنتيكي اي انه يتولد في نقطة  
واحدة ومنها تجري صباره في كل الجهات .  
اتما وجد ان مدى هجرة الصغار في الباسفيكي  
اقل من مداها في الاثنتيكي

اللاسلكية الاسيكية ان قطعة من مدينة  
نيويورك (جزيرة منهتان) قائمة بين الشارع ٤٨  
والشارع ٥٢ وبين الاقيو الخامس والاقويو  
السادس يهد الان يبنى عليها ما يعرف بمدينة  
الراديو . هذه المدينة ستقتل على بناء مؤلفة  
من ستين طبقة نيا مكانب لشركات الراديو  
المختلفة وارصة مارح يتبع اكبرها لسبة  
آلاف نسمة والثاني وهو للصور المتحركة  
يتسع لخمسة آلاف وردحة واسعة للروايات  
الهزلية واخرى للموسيقى . ويتنظر ان  
ينفق عليها خسون مليوناً من الجنيهات  
ويستغرق بناؤها ثلاث سنوات . والقائمون  
بهذا العمل مقتنون بان كل الحوامل الفنية  
التي تحول دون تسميم التلفزة ستزول قبل  
الفراغ من بناء مدينة الراديو

### الوفيات الناجمة عن الزلازل

ضرت جريدة التيمس في عددها الصادر في  
٣١ يوليو الماضي مقالاً للدكتور دافيسون ان  
فيه على بيانات جديدة لاحصاء الذين يموتون  
كل سنة بسبب الزلازل . ففي القرن الماضي  
( ١٨٠٠ - ١٨٩٩ ) ذكرت ٣٦٤ زلزلة  
من القدر الاول في شدتها و ٥١٠ زلازل  
من القدر الثاني . اما الزلازل الصغيرة التي دون  
هذين القدرين فلا تملك بالفوس فتكاً يذكر .  
 والمعروف ان الذين تلتوا في اثناء الزلازل في  
ايطاليا من سنة ١٦٠١ - ١٩٠٠ بلغ متوسطهم  
٤٢٢٢ في كل زلزلة من القدر الاول و ٨٠٣ في

## لجنة الطيران الدولية

عقدت اللجنة الدولية لتعاون شركات الطيران في جنيف في اواسط سبتمبر برئاسة السيد دوركر العضو في مجلس الشيوخ البلجيكي للبحث في احتمال عقد اتفاقات دولية لتسهيل المواصلات الجوية وحضر اجتماع هذه اللجنة مندوبون من جميع بلدان العالم وفي جلستهم مراقب من الولايات المتحدة وتلا السيد دوركر بعد افتتاح اعمال اللجنة رسمياً كتاباً مرسلة من خبراء فن الطيران كالدكتور اكنز والكولونيل لنديرغ والسبور بالبو وزير الطيران الايطالي وقد قال الدكتور اكنز في كتابه ان عقد اتفاقات دولية شرط اساسي للمواصلة بين انحاء العالم بواسطة البومات وناشد الدول ان تجعل الجو فيها مملوءاً بمحن النصد وطيب النية بدلاً من عدم الثقة وسوء الظن

وأبان الكولونيل لنديرغ ما للمواصلات الجوية من الشأن الكبير في توثيق الصلات الدولية

## اسرع قطرات سلك حديد

تتبع من جداول مواعيد سلك الحديد التي بدىء بالعمل بها الآن في انجلترا ان القطرات الانجليزية هي اسرع قطرات في العالم . واسرع هذه القطرات كلها هو اكبرس تشتهام المعروف بالاكبرس الطائر لشركة الجرايت ايسترن فانه يقطع

المسافة بين سوندون ولندن بسرعة اكثر من ثمانين ميلاً في الساعة وهناك قطاران آخران يسيران على خطوط الشركة نفسها مثل هذه السرعة ايضاً . ولهذا الشركة ثلاثة وخمسون قطاراً تسير بسرعة متوسطها ٥٥ ميلاً في الساعة

وشركات سلك الحديد في الولايات المتحدة تدعي ان قطراتها احرزت قصب السبق في السرعة وانها سجلت في ذلك رقماً قياسيًّا لم يعرف له مثل غير ان الخبراء في سلك الحديد يقولون ان السرعة التي بلغها القطرات الاميركية كانت في فترات غير مسررة

## بين انكلترا والاسماعيلية

قالت جريدة الدايلي مايل ان وحدة اللون ١٠٠٠ الى كندا فيجت نجاحاً باهراً وينتظر ان يطير اللون الآخر ١٠١٦ من انكلترا الى الهند ثم من الهند الى انكلترا في اكتوبر الحالي . وبعد ذلك ينتظر ان يرحل اللون طائفة من الرحلات من لندن الى الاسماعيلية طبقاً لبرنامج معين لكل رحلة . وينتظر ان تستغرق الرحلة من انكلترا الى الاسماعيلية يومين ويومين للاياب من الاسماعيلية الى انكلترا . فاذا تحقق ذلك انشء خط بحاري لنقل الركاب بينها في السنة القادمة فيكون اول خط منظم للسفر بالسفن الجوية (البومات) في التاريخ

عيد الكياوي نوشار مير

احتفل في ١٩ أغسطس الماضي بانقضاء مائة سنة على ولادة الكياوي الألماني المشهور يوليوس نوشار مير. ان اسمه يمد الى الازمن اسماء طائفة من اكبر علماء القرن التاسع عشر. فقد كان تلميذاً لفركو وفدوغ وبنسن وكروشوف ونيومن ورفيقاً لير وروسكو وأخاً لطيمي اوسكار ايل مير وحلقاً لفتح في الكرسي كيمياء بجامعة توبنجن وزميلاً لتدليف نال معه ميدالية دايبي من الجمعية الملكية بلندن

ولد في ١٩ أغسطس ١٨٣٠ ودرس الطب في زورخ وفرزبرغ فأشار عليه بروغ ان يتفرغ للكيمياء فقصده الى جامعة هيدلبرج حيث حضر دروس بنسن وكروشوف. ثم عين «برينادوزانت» في برسلونة ١٨٥١ حيث ادار معمل البحث في المعهد الفيزيولوجي وفي سنة ١٨٦١ نشر كتابه في «نظريات الكيمياء الحديثة» فذاع به اسمه في اندية العلم الكياوي. ثم تقلب في مناصب التدريس الى ان دنته جامعة توبنجن ليخلف العلامة فتح وذلك سنة ١٨٧٦ فبقى في هذا المنصب الى حين وفاته في ١١ ابريل ١٨٩٥

وعلى تعدد فروع الكيمياء التي اشتغل بها سيظل اسمه مقروناً بالجدول الدوري الذي اشار به مندليف اولاً. وقد اشار الى ذلك الكياوي نورب تقان :

وأول كياوي كير يمكن من ان يدرك قيمة

التصميم الذي اشار به مندليف هو لوشار مير الذي تناول من البدء احدى صفات العناصر الخاصة بحي حفة الجسم الجوهري (الذري) وتوسع في ترتيب العناصر الدوري من ناحية قربها على حدة ترتيباً يكاد يكون متفقاً مع جدول مندليف فتح لذلك ميدالية دائمي سنة ١٨٨٢

ريادة طبقات الجو العليا

في ابناء الولايات المتحدة الاميركية ان الدكتور روبرت جودرد استاذ الطبييات في جامعة كلارك قد انجز مدماته لريادة طبقات الجو العليا بواسطة الصواريخ. وقد استبط لذلك مادة منرقة سائلة يقول انها تفوق البارود وغيره من المفرقات الاخرى ويتظر ان يطلق الصاروخ في الجو من برج مني بالصلب في بلدة تدعى كاسب ديفنس قرب جامعة كلارك. وقد جرب هذه البرج باطلاق صواريخ صغيرة منه الى بضع مائة قدم. فوهب المستر دانيال جوجهايم احد المثلين الاميركيين هبة مالية للجامعة لكي يتمكن الدكتور جودرد من التوسع في محاربه فينت لجنة خاصة لتعارنه في ذلك. ومتى صار في الامكان اطلاق الصواريخ الى ارتفاع عشرات الكيلو مترات بدلاً من مئات الاقدام تضاف الى الصاروخ بعض الادوات العلمية لقياس انسلو ودرجة الحرارة وغير ذلك وتجهز بمظلة تبطها هذه الآلات من ذاتها الى الارض

## مؤتمر علم التربة الدولي

عقد مؤتمر علم التربة الدولي اجتماعه الثاني في الاسبوعين الاخيرين من شهر يوليو الماضي في لشراء وموسكو واشترك فيه ممثلون من حكومات شيبي وتشكوسلوفاكيا ودمارك وفرنسا والمانيا وبريطانيا وهولاندا والهند واليابان وجزائر ملقا وفلسطين ورومانيا واسبانيا والسودان وأسوج وسويسرا والولايات المتحدة الاميركية . واذا صرفنا النظر عن الحفلات الرسمية والمآدب وبعض الخطب العامة فجلُّ مباحث المؤتمر دارت في لجانه الست . فالاولى احتضت بمباحث تركيب التربة والثانية بدرسا من الوجهة الطبيعية والثالثة من الوجهة الكيماوية والرابعة من الوجهة البيولوجية والخامسة من وجهة الخشب والسادسة من حيث تقسيمها ورسم خرائط لها . وقد اشتركت بعض اللجان في بحث موضوعات مشتركة بينها كما حدث لما تناول المؤتمر موضوع المادة العضوية في التربة وصفاتها الطبيعية والمواد القلوية

وقد خطت اللجنة التي عهد اليها من وضع خريطة دولية لتربة البلدان المختلفة خطوات واسعة في السنتين اللتين انقضا بعد اجتماع المؤتمر سنة ١٩٢٧ وفي بينها الآن ان تضع خرائط للبلدان التي يحيط بالبحر الابيض المتوسط ويلها سائر البلدان في قارة افريقية ثم جنوب اميركا . وقد زار أعضاء المؤتمر دوائر البحث العلمي الخاص بالتربة في لشراء وموسكو

فاجبوا بالهمة التي يبذلها العلماء والتأييد الخالي الذي تبذله الحكومة . ثم قرّر ان يجتمع المؤتمر في ١٩٣٥ في انكلترا واتخبت السرجون رسل مدير حقول التجارب في روتامستد رئيساً بزوف واتا

نشر الاستاذ رك مقالة تدور على حالة البراكين في جنوب ايطاليا استعرض فيه مباحث مالادرا وفريد ليندر في مجاري الحمم التي انطلقت من بركان يزوف في سنة ١٩٢٦ و ١٩٢٧ و ١٩٢٨ و ١٩٢٩ ميناً ان الحمم التي جرت في السنتين الاخيرتين كانت اعلى حرارة وأكثر غازاً وخصوصاً غاز الحامض الهندروكلوريك مما كانت عليه قبلاً . فاستدل بذلك على ان يزوف في طريقه الى ثوران كبير كثورانه الذي حدث سنة ١٩٠٦ . فالقرى القائمة على سفحه الجنوبي مهددة بالخطر لان جدران فوهته الجنوبية ضيقة ومنشقة والراجح ان حمم تطلق الى الجنوب اكثر من انطلاقها الى الجهات الاخرى . اما المناطق التي ينتظر ان يغطيها الرماد والدخان فلا يستطاع التكهن بها لان ذلك يتوقف الى حد كبير على هبوب الريح يوم الثوران . والظاهر ان بركان اتا سائر سير بركان يزوف كما يستدل بحرارة مقذوفاته التي قذفها سنة ١٩٢٨ ومع انه لا يوجد علاقة مباشرة بين ثوران البراكين ونحوهما الا انه اتفق مراراً ان ثارا معاً بما يشير الى احتمال تأثرها بعوامل جيولوجية واحدة

## الاصلاح الصحي في يوغوسلافيا

نشرت جريدة التيمس في عددها الصادر في ٤ أغسطس رسالة لكانها البلغاني وصف فيها الاصلاحات الصحية التي تمت في يوغوسلافيا في خلال السنوات المشرا الاخيرة، والجانب الاكبر من الفضل فيها يعود الى الدكتور اندريا شتايمار الذي عين رئيساً لتبم الصحة العامة (الميجين) في وزارة الصحة سنة ١٩١٩. وكانت صحة البلاد العامة حيثئذ في حالة يرثى لها نتيجة للحرب وللإهمال. وعمائلك على ذلك ان ٨٠ او ٩٠ في المائة من السكان كانوا ملوثين بجرثيم الملاريا والزهري. وكان انتشار الحصى المعوية والحصى الفيوس والجدري واسع النطاق. فكان اول عمل قام به الدكتور شتايمار ان جمع حوله طائفة من المتعاونين الذين يصح الاعتماد عليهم فاختارهم من الذين تلقوا علومهم في جامعات أوروبا وأميركا ثم حاول ان يفتح الحكومة بوجوب اعتماد مبالغ كافية للاصلاح المنشود. ولم يشرع في عمله الا سنة ١٩٢٣ فانشأ حتى الآن تسعة معاهد صحية مركزية في تسع ولايات وثمانين معهداً صحياً في مقاطعات الولايات ونحو ٥٠٠ مركز صحي في القرى. اما المعاهد المركزية فتشتمل على اقسام ليكتيريولوجيا والطبائيات والطب الاجتماعي والهندسة الصحية. ومعاهد المقاطعات تشتمل على اقسام العناية بالاميات والاطفان وعيادات

لزهري والسل ومعامل بيكتيريولوجية وحمامات. اما المعهد القروي فهو في الغالب في ادارة مرضة قانونية وفيه صيدلية صغيرة وممرض صحي بسيط وحمام (دوش) وقد التحق بمعهد زغرب المركزي مدرسة لتعليم الميجين ولا يقتصر تعليمها على الاطباء والمرضات ولكنها يشمل الفلاحين الاذكياء ايضاً. وقد نال الدكتور شتايمار عونا مالياً سخياً من مؤسسة ركفلر وتأييداً من الملك اسكندر ونتيجة ذلك انه لم يقع في كل البلاد في السنين الاخيرتين اكثر من مائتي حادثة فيفوس. وقطع دابر الجدري فلم تقع حادثة واحدة منه في مدى السنة الاخيرة. وقلت حوادث الملاريا من ٨٠ في المائة الى ١٠ في المائة

## جريدة الهدى النيويوركية

نقلت جريدة الهدى النيويوركية لمنشأ الصحافي الكبير نعوم مكرزل الى بروكلن حيث شيد صاحبها بناية نخبة جديدة بأن تكون داراً لا قدم الصحف السورية في أميركا الشمالية وأوسها انتشاراً وغزواتها الجديد Court St 169 بروكلن. ومن الذين انتظمو في قلم انشائها الاديب الاربب لسبب عريضة وكيل المتطف الجديد في الولايات المتحدة الاميركية تهنى الهدى بدارها الجديدة وتنى لها زيادة الذبوع ولعاحبها الصحة والنشاط لمواصلة جهادهم الصحافي المتمسكة بالاستقلال والاقفة

## عيد كيلر

المترف بإياد علماء الفلك ان كيلر من مؤسسي علم الفلك الحديث. ومكتشفاته في هذا الميدان يدرسها كل طالب في العلوم الطبيعية. فقد كان كيلر في ألمانيا ما كأنه غليليو في إيطاليا ونيوتن في انكلترا ولذلك يسرنا ان نعلم ان المدعات تمد في ألمانيا للاحتفال بانقضاء ثلاثمائة سنة على وفاته في ١٥ نوفمبر القادم.

مات كيلر في سنة ١٦٨٣ وحرب الثلاثين سنة على قدم وساق فدفن في دار كنيسة في راتسبون ولكن الكنيسة هدمت في المواقع التي تلت ذلك فدرست معالم القبر. وفي سنة ١٩٠٣ اعني امير دالبرغ باقامة نصب لذكرى كيلر في مدينة راتسبون وكان المنتظر ان تبدأ حفلات الذكرى في ٢٤ سبتمبر اذ يجتمع حشد كبير امام هذا النصب ويلقي الدكتور فون ديك من اساتذة المدرسة الفنية العالية بموعظ خطبة تذكارية. وفي ليلة ذاتها تجتمع الجمعية التاريخية وجمعية التاريخ الطبيعي لهذا الغرض وفي اليوم التالي يلقي الاستاذ بوشنغر من اساتذة جامعة ليرنغ في ردهة عامة براتسبون خطبة اخرى. وتختتم الاحتفالات بزيارة الى تمثال كيلر النصفي خارج المدينة.

هذا في راتسبون حيث دفن كيلر ولكن مدناً كثيرة غير راتسبون تنوي الاشتراك في الاحتفال بذكره.

## خطبة لستر

التي لورد موبهام رئيس كلية الجراحين بلندن خطبة لستر السنوية في الاجتماع السنوي الذي عقدته الجمعية الطبية البريطانية في ونيغ بكندا. فقال ان اللورد لستر اعظم عمن ماضي الى البشرية. وقد خلص من الارواح اكثر مما قُتل في كل الحروب في مختلف عصور التاريخ. فقد فتح لستر ميداناً جديداً للجراحة باستنباط طريقة تمكنه من منع الالتهاب في الجروح ومن معالجة الجروح الملتصبة. وهذا العمل نشأ من ادراك لستر لمبدأ حيوي جديد وهو ان الالتهاب الجراحي ينشأ من كائنات دقيقة حية تستطيع ان تتكاثر بسرعة غريبة. وبكلمة اخرى ان نجاح لستر يعود الى تطبيقه في الجراحة نتائج مباحث باستور في الاختار والانعزال. اما الذي وجهه غاية لستر الى مباحث باستور فهو توماس اندرسن استاذ الكيمياء في جامعة غلاسجو وذلك سنة ١٨٦٥ وخلص لستر اولاً ان ميكروبات الهواء هي السبب الاكبر في التهاب الجروح ثم عدل عن فكره هذا وحسب سوابقاً ان اصابع الجراح وادواته اهدأ اثرأ في تلويث الجراح بالميكروبات من الهواء ورغماً عن تكلم طائفة من اشهر جراحي العصر تمكن من ان يخفض نسبة حوادث بنت الحمرة والفتورين واليتانوس (الكزاز) وغيرها من الامراض الناجمة عن تلويث الجراح بالميكروبات فخصيصاً كبيراً حتى اذا ما في عملياته

بمجمع تقدم العلوم البريطاني

في العام المقبل ينقضى على هذا المجمع قرن كامل منذ بدأ سعيه لتوسيع نطاق العلم وتوجيه رعاية الجمهور إليه بسند مؤتمراته السنوية في مختلف بلدان الامبراطورية البريطانية. وسيحتفل المجمع بانقضاء قرن على تأليفه في شهر القادم بلندن فانتخب لرأسه الجنرال سمطس المعروف في دوائر العلوم البيولوجية والفلسفة والسياسة. ولهذا الغرض دعا مجلس المجمع النيورين على العلم الى التبرع بمبلغ ٤٠ الف جنيهاً ليتفق منها على احتفال السنة القادمة ويوقف ما يتيق منها على البحث العلمي وحفظ دار دون ( اي دار داروين ) وتحويلها اذا امكن الى مسل بحث في العلوم البيولوجية بدلاً من ابقائها مزاراً فقط. قال محيي العلم في كل الاقطار بوجه هذا النداء

العدسات في العصور القديمة

جاء في عدد يوليو من الجرنال البريطاني للبصريات الفسيولوجية رسالة للستر تايفر موضوعها اصل العدسات في العصور القديمة ونشأتها قال فيها ان الفضل في صنع العدسات للتكبير يعود الى الكريتين حوالي ١٨٠٠ سنة ق. م. فقد حمله بحثه في متاحف بلدان الشرق الادنى على الاستنتاج بأن العاج والسنبايت Steatite كانا يستعملان قبل ٢٠٠٠ ق. م. لصنع الحرز لتجمل والزينة. ثم ابدلا بالبور والجرع والمقيق فلما

اكتشفوا ان خرزة من البور تكبر المرئيات في بعض الاحوان اخذ الصناع الاقدمون يصنعون خرزاً في شكل حبوب العسل . فنشأت منها العدسات التي وجدت في كنوس بكرت ومنها عدسات لا يتفصا شيء من الاتقان والصقل وهي محفوظة الآن في متحف كنديا بكرت . وكلها عدسات محدبة تكبر الاجسام المرئية حدة اضعاف الى ٨ والظاهر ان الفينيقيين صنعوا العدسات الى طرودة وصور وينوي وبريطانيا . وقد عثر في اطلال قرطاجنة على عدسات زجاجية اثنتان منها تكبر الجسم المرئي ٥٠ مرة الضعف وقد وجدت في ناوس احد الاعيان والمحمل انه كان مصاباً بطول البصر فأراد ان يحمي نفسه منه بعد الموت

قهر الاثنتينيكي

قاز الطيران ان الفرنسيان كوست وبلونت بالطيران في اول شهر من بارز الى نيويورك في نحو ٣٧ ساعة . وهذه اول مرة يفوز بها الطيارون في اجتياز الاثنتينيكي من فرنسا الى الولايات المتحدة الاميركية في مرحلة واحدة . فرحتهما تقابل رحلة لتدريغ ولكنها اصعب منها لان الرياح كانت تهب في وجه طيارتها فتؤخرها ولكنها كانت تهب من ورائه فتدفعه الى الامام . وفي الصفحة المتعاقبة يرى القارئ صورة الطائرة الحيارة بمداعدادها لاجتياز المحيط الاثنتينيكي وعلى متنها ركاب وبريد وأمتعة

## ادهان النوجيه في اور القديعة

عهد مديرو متحف جامعة بصلقانيا الى الدكتور كينث نراهام في فحص الآثار النفيسة التي استخرجتها بيثة المتحف من اطلال اور بالاشتراك مع بيثة المتحف البريطاني فوجد ان البروز في الآثار البرزية لا يذوقه بروز قديم او حديث . اما الفضة والذهب فلم يلبثا من النقاوة من الشوائب المترتبة التي يسطيحها الصواع في هذا العصر . يد ان دقة الفن في صنع الأدوات حديرة بكل اعجاب . بل ان بعض هذه الآثار لما يفخر به الصواع المحدثون . ثم فحص ادهان الوجيه التي كانت تشملها الملصقة صب ماد غصاً كباوريتا فوجد ان ما كانت تستعمله لدن شفيتها وزجيج حاجيتها يحتوي على قدر خطر من الرصاص . وفحص نموذجاً من مادة دلغانية زرقة فوجد فيها مقادير كبيرة من الاورانيوم والنقصات والنحاس والرصاص والكربونات وآثار طيفية من الحديد والكسيوم والرمل . والمرجح انها فيروز مسحوق . وحصل مسحوقاً اسود شبيهاً بالكحل فوجد فيه مقادير كبيرة من المنغنيس والرصاص وآثار طيفية من النحاس والاورانيوم والنقصات والكربونات والرمل والحديد . ويلاحظ ان هذه المواد الاخيرة وجدت كذلك في الفيروز المذكور آنفاً . وسواد المسحوق الاخير مائل الى وجود المنغنيس

فأكسيد اسود ويوجد في الطيبة . اما الرصاص والكربونات فقد أيضاً خصيصاً لان اكسيد الرصاص اذا مزجت بالمعادن انذكرة آتفاً خرجت المركبات الجديدة بالوان مختلفة كالبي والاحمر والارجواني في طونها المشابهة . والظاهر ان نساء ذلك العهد كن يفضلن ان يبرجن بالوان مختلفة ولم يتصرن كماكثر نساء هذا العصر على الاحمر والاسود او الازرق اللامع

## نظائر عنصر الايكسانتالوم

بذكر قراء المقطف اتا نشرنا في عدد فبراير الماضي مقالاً بموضوعه البروتكتينيوم عنصر جديد . وقلنا انه من العناصر المشعة وان عدده الجوهري ( الذري ) ٩١ . وقد اطلعنا الآن على مقال في « جرنال الجمعية الكيماوية الاميركية » لمؤلفه الاستاذ غروس ين فيه ان الاستاذ مندليف صاحب الجدول الدوري في الكيما . تنياً بوجود هذا العنصر سنة ١٨٧١ وقد عرف منه حتى الآن ثلاثة نظائر كلها مشعة وتعرف بالبريشيوم Brevium والبروتكتينيوم Protactinium والاورانيوم Z . واكتشف هذه النظائر كلف عنه الاستاذ صدي سنة ١٩١٧ وفي السنة نفسها اكتشف عنه الاستاذان هان وميتز على حدة وهو يوجد في تير الاورانيوم بموسطة اعشار الغرام منه لكل غرام من الراديوم . وقد

١٨٩١ في مجلة السترا اند مجازين فاقبل الجمهور على قراءة هذه القصص واعجبوا براحة السر ارثر كوتن دويل في ما عازاد الى شربوك هولمز من المهارة في الكشف عن الجنايات وفتح متابع اسرارها حتى اخذ كثيرون من الكتاب يحدون حذوه . وقد اتم عليه

في سنة ١٩٠٢ برتبة فارس مع لقب سر

وانتف السر ارثر كوتن دويل عدة قصص وروايات اخرى منها « قصة وازلو » سنة ١٨٩٤ « ويران انقدر » سنة ١٩٠٩ « وبيت تمبرلي » في السنة عينها الخ . وكتب كتابين دفاعاً عن الجيش الانكليزي في جنوب افريقية احدهما بعنوان « حرب البوير الكبرى » سنة ١٩٠٠ والثاني بعنوان « الحرب في جنوب افريقية واسباب سيرها » سنة ١٩٠٣

وفي اثناء الحرب الكبرى كان السر ارثر كوتن دويل ينشر رسائل لبث الدعوة لصلحة الحلفاء ومنها كتابه « سبب الحرب الكبرى وسيرها » وقد ترجم الى ١٢ لغة

وقضى السر ارثر كوتن دويل السنين الاخيرة من عمره يعتقد بمخاطبة الارواح وقد كتب كتاباً في هذا الموضوع . وآخر مؤلفاته « تاريخ الحملة البريطانية في فرنسا والفلاندر » وكتاب « رؤيا جديدة » وكتاب « تاريخ علم الارواح » في جزئين وقد ألفه في سنة ١٩٢٦ وكتاب « مذكراتي ومحاضراتي » ألفه سنة ١٩٢٤

نشلت كل الساعي لاستفراد ونيلاً لشدة شهيد بعصره انتالوم . ولكن الدكتور غروس ذهب الى انه اقرب الى الثور يوم والاوريايوم منه الى الثنالوم فبحث عنه في تبرها فنجح في استفراد ٤٠ مطراً منه

### وفاة كوتن دويل

انت ابناء لندن في ٦ يوليو الماضي السر ارثر كوتن دويل من اشهر الكتاب الانكليز في هذا العصر . ولد في ٢٢ مايو سنة ١٨٥٩ وهو نجل تشارلس دويل من رجال الفن المعروفين ولما كبر ادخله ابوه كلية ستونهرست في المانيا ثم انتقل الى جامعة ادنبرج فتخرج فيها ونال شهادة بكالوريوس في الطب سنة ١٨٨١ ثم شهادة الدكتوراه في الطب سنة ١٨٨٥ وكان يمارس صناعة الطب لما اصدر في سنة ١٨٨٧ رواية عنوانها « ستيدي إن سكارليت » ومن ثم لم يقتصر على الطب بل زعت نفسه الى الكتابة القصصية فألف قصة « ميكاه كلارك » سنة ١٨٨٨ وهي تاريخ ثورة موناكوت فقصة « علامة الاربعة » في سنة ١٨٨٩ و « الشركة البيضاء » في سنة ١٨٩١ . و « حجر رودني » في سنة ١٨٩٦ ثم ألف سلسلة من القصص التي راجت عن حروب نابليون بعنوان « مآثر البريجاديه جيرار » في سنة ١٨٩٦ غير ان الذي اكسبه الشهرة وذبوع الصيت هو قصص « حوادث شربوك هولمز » وقد نشرت اولاً في سنة

أخصاء المجانين

قال الدكتور جيل Gill المتوفى عن الأمراض العقلية انه يتحسن كثيراً أخصاء بعض المجانين امرأة كانت او رجلاً قبل السماح لهم في العودة الى بيوتهم والسكن مع اهلهم ولاسيما الذين يعاودهم المرض وتبدو عليهم اعراضه. وفائدة عملية الاخصاء ظاهرة لا تحتاج الى تدليل او تبسّط فهي تدفع عن الهبة الاجتماعية مرضاً يحتمل حدوثه في طفل ينقل في جسمه اسباب ذلك المرض وتخلي المصاب من تبعه القيام باعباء العائلة فتخرج منهم من لا قبل له به ويذكر شاهداً تأييداً لرأيه فقال سمحت اداوستانسكي كالدمتون Calderaton لإربع متوهات في العودة الى منازلهم فلم يضر على وجودهن مع اهلن بضعة اشهر الا وظهرت عليهن دلائل الحمل وقبل الوضع بدت عليهن اعراض الحمل والبلادة فلواجريت لهن عملية منع الحمل لما عاودهن المرض وتكنن أوغن على العودة الى المستشفى لتداوي ولدن عن ذلك عن اليثة خلق اربعة أطفال يحملون استعداداً غير قليل لنقل مرض والنهيم. فتمنية منع التاسل في هذه الطائفة المسكنة ضرورية بل واجبة رحمتهم ووقاية لمن يتصل بهم من اهل

فرجيل : اشاعر القديم الجديد

تابع النشرة دة ٣٢٠

وهذه الحقيقة الاخيرة تبدو خلافة فتاة في « الجور جكي » التي نظمتها لتحميد

الحياة الرئية وهو في الحادية والاربعين من اصغر له بزجر بها الشبان عن عبدة الريف الى لندن. فالكتابان الاولان يتارلان حراثة الارض وحني الغلال . اما الثالث فيتناول انتاج الحبل والماشية والرايع حياة النحل . ان هذا الفصل يضاهي اروع ما كتب في هذه المخلوقات الصبية في العصور المتأخرة . اما النقطه التي تنبأ فيها السطور التي انتج فيها سيل بلاغته وهو يقول : ما اعظم سعادة الفلاحين لو علموا . ان شروق الحياة المدنية من طبع وطموح وحسد لا تغلقهم وانفق ينزع عنهم الغائل والسارق . ولو جرى فرجيل على اصول المنطق لقال هنا انه يؤثر الميتة في الريف ولكنه كما كثر الذين يجدون الريف لا ينوي ان يعود اليه . فلما خيرا بين حبة الريف والرغبة في المعرفة فضل الثانية. اصغ اليه يقول : اما ان افرغني الاولي ان تاخذني ملائكة الشعر المحبوبة تحت رعايتها وتلمي انلاك السماء ومدارات النجوم وكسوفات الشمس، وجود القمر واسباب الزلازل وقصر ايام الشتاء. ولكن اذا كان قلبي بطياً في فهم هذا العلم فيمكن جذلي (وهذا اختياري الثاني) في الريف، في الجداول والحراج ولو تخطني الشهرة . سيد هو الانسان الذي يستطيع ان يفهم علل الاشياء ويقدر ان يرتفع فوق الحرافات، فوق خوف المصير ودهة الموت. ولكنه سيد كذلك من يعرف الهة الحراج، بان وسلطانوس والملائكة

في الشهر القادم تمة هذا القمل وفيها تنجيس لاهم مائة في الايبدي . وهو ملخص من مقال لجون ارستكين الكتاب الاميريكي في مجلة هاربر